

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي مجموعة من الألفاظ الذي يمكن من خلالها أن يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة ومتنوعة، وهي مختلفة من حيث النطق واللفظ. وكل قوم يعبرون عنه بطرق مختلفة وبألفاظ غير لفظ آخرين.^١ وهي الوسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس، على نطاق الأفراد والجماعات والشعوب.^٢ واللغة هي استعمال مقصود لآلي الصوت أو الإشارات أو رمز أو عالية، لنقل رأي، أو فكرة أو شعور أو انفعال الذي يجول بخاطر الفرد، وينقلها من خلالها تلك الأصوات والإشارات من فرد إلى آخر، أو من فرد إلى جماعة، أو من جماعة إلى جماعة أخرى.^٣ ويستخدمها الناس في قضاء حاجاتهم وحل مشكلاتهم، والتواصل فيما بينهم في المجالات الإدارية، السياسية، إقتصادية، وإجتماعية.

أما عن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^٤ وهي لغة العرب والمسلمون واللغة العربية أفصح لغات العالم، وقد اعطت اللغة العربية الكثير من مفردات إلى الكثير من اللغات الأخرى من الدول الإسلامية، حول العالم.

^١ الشيخ المصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ١٩٩٣)، ص. ٧
^٢ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرق تدريسها، (لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص. ٣١
^٣ نور هادي، الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم، ٢٠١١)،

وخلال العصور الوسطى، كانت اللغة العربية أيضا أداة ثقافية رئيسية. خاصة في العلوم والرياضيات والفلسفة. التي تسبب العديد من اللغات الأوروبية لاستعارة الكثير من المفردات من اللغة العربية.^٥

أما عن اللغة العربية في وقتنا الحالي تعتبر من إحدى اللغات العالمية الذي يمكن أن يتكلم بها ويفهمها الناس في جميع أنحاء العالم وتستخدم على نطاق واسع ضمن اللغات الرسمية. ويحتفل بيوم اللغة العربية العالمي في ١٨ من ديسمبر التي بدأت منذو عام ٢٠١٢، الذي أصدر فيها القرار الرسمي من الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار رقم ٣١٩٠ ليكون اللغة العربية إحدى اللغات العالمية.^٦

كما أن اللغة العربية أنتشرت منذ قديم الزمان مع إنتشار الإسلام حول العالم إلى دول مختلفة من خلال الحروب والفتوحات والتجارة الإسلامية ومن إحدى تلك الدول التي إنتشرت فيها الإسلام واللغة العربية، هي دولة إندونيسيا لذلك اللغة العربية ليست لغة جديدة لدى الشعب الإندونيسي، لأنها دخلت إندونيسيا وإنتشرت فيها قبل باقي اللغات الأخرى كالإنجليزية مثلا.^٧

ومن وجهة نظر عامة في إندونيسيا أن لغة العربية دور مهم في حياة أغلب سكانها المسلمين تحديدا، لأن من وجهة نظرهم أن اللغة العربية لغة الدين ويسمونها أيضا لغة الجنة وأهل الجنة يتكلمون باللغة العربية، وأنها لغة يجمع المسلمين من جميع أنحاء العالم والقرآن نزل باللغة العربية، كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الزخرف آية ٣ :

﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

⁵Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2012), h. 27

^٦زيد الدريس، *حكاية اليوم العالمي للغة العربية*، (الرياض: دار مدارك للنشر، ٢٠١٨)، ص. ١١-١٢.

^٧حسين محمد حسين البطاينة، *اللغة العربية والمسلمون عوامل انتشارها ورسوخها وآثارها*، (الأردن: جامعة البلقاء

التطبيقية، ٢٠١٥)، ص. ٢٤٥-٢٤٧

وفي هذه الآية تدل على أن الله عزوجل أنزل القرآن باللغة العربية لأنها أفصح اللغات وأغناها، وأعظم معجزة من معجزات نبينا ورسولنا صلى الله عليه وسلم.

لذا الآن في وقتنا الحاضر بما أن اللغة العربية أصبحت إحدى اللغات العالمية، في إندونيسيا على جانب أن اللغة العربية تعتبر لغة الدين، تعتبر أيضا لغة إتصال بين دول العالم ولغة العمل والتربية.

إذا نتحدث عن التربية فتحدث أيضا عن التعلم والتعليم. التعلم هو عملية مهمة لدى كل شخص في حياته وأوصانا النبي الكريم على طلب العلم مادامنا أحياء نرزق.

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿اطْلُبُ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ﴾

يحدث عملية التعلم من التفاعل بين الشخص وبيئته. ويستمر الشخص في التعلم طالما كان حيا. ومن أجل فهم التعاليم الإسلامية يلجأ أغلب الأمة الإسلامية على تعلم اللغة العربية

لذلك يدرسها الإندونسيون وأصبحت لغة للتربية. ويدرس اللغة العربية في مختلف المدارس وخاصة في المدارس الإسلامية منذ المرحلة الابتدائية ثم المتوسطة ثم الثانوية حتى يصل إلى التعليم العالي في الجامعات الإسلامية للدرجة البكالوريوس والماجستير والدكتورة.

ومن جانب تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية الحكومية والمعاهد الإسلامية يدرس اللغة العربية أيضا في مؤسسات الخدمة الإجتماعية كدار الأيتام. ومثال على دار الأيتام الذي يدرس فيها اللغة العربية هي في معهد نخضة العلماء للبنات بمرتافورا. وهي عبارة عن جمع بين معهد ودار الأيتام، بحيث يتم التعليم الرسمي فيها في الصباح للمرحلة المتوسطة والثانوية منذ الساعة الثامنة صباحا حتى الثالثة مساء، ويتم تعليم الكثير من المواد الدراسية العامة ومن بينها تعليم اللغة العربية والإنجليزية، وأما في المساء منذ الساعة

الرابعة حتى الساعة الخامسة ونصف يتم فيها التعليم الغير رسمي وهي التعليم الديني بحيث يتم تعليمهم مواد دينية كالتوحيد فقة وغيرها وإضافتا على ذلك تعليمهم كتب عن قواعد اللغة العربية من بينها كتاب نحو الواضح وكتاب الجرومية وحتى كتاب الكواكب الدرية، وفي الليل يوجد مجلس تعليمية لبرامجها الإضافية كل ليل بعد صلاة المغرب حتى قبل صلاة العشاء ويكون المحاضرة بموضوع ما كل ليلة ومن بينها تعليم وتحفيظ تصريحات اللغة العربية كل ليلة الخميس مرة كل أسبوع.

من نتائج المقابلات التي تقوم بها الباحثة مع منشى المعهد : أن طالبات المعهد من خلفيات إجتماعية مختلفة وتنقسم المعهد إلى ثلاث أقسام وهي : القسم الأول للطالبات اليتيمات الغير قادرات/غير متمكنات اقتصاديا (فقراء) وهنا المعهد يوفر لهن السكن والتعليم، وأما القسم الثاني للطالبات الاقي لسن يتيمات بل والديهم مازالوا أحياء لكنهم من الناحية الإقتصادية غير متمكات إقتصاديا أي أنهم من عائلات فقيرة جدا، والقسم الثالث للطالبات الاقي لسن يتيمات وعائلاتهم متمكنات إقتصاديا ولكنهن يسكن قرب المعهد لذلك التحقن بتلك المعهد.

وأیضا من نتائج المقابلات التي قامتها الباحثة مع مدرسة اللغة العربية في المعهد أنها تستخدم الطريقة المباشرة، وتجبرهم على التدريب والتعود على التكلم باللغة العربية في داخل الفصل أو خارجه، عندما يستأذنون للخروج من الفصل للذهاب لدوة المياة مثلا وحتى عندما يقابلونها خارج الفصل أو في مكان عام يتحدثون معها باللغة العربية.

ونتايج المقابلات التي قامتها الباحثة مع الطالبات وجدت أن الطالبات ماهرات بما يكفي في مهارة الكلام وهي التحدث باللغة العربية عن أشياء التي يوجد حولهن من الألوان والحوارات اليومية.

وهنا ارادت الباحثة على التعرف كيف يتم تعليم اللغة العربية هناك، وكيف يمكن للمدرسة تعليمهم وتدريبهم في مهارة الكلام وهل يوجد تخطط للتدريس اللغة العربية

فيها أم لا , وإن وجد كيف كان التخطيط له , وماهي المواد التعليمية المستخدمة وماهي طرق وإستراتيجيات تدريسها وماهي الوسائل المستخدمة في تعليمها وهل يوجد تقويم بعدها وماهي الأمور المستخدمة الأخرى في تعليم اللغة العربية وماهي الأثر النفسي للتعليم اللغة العربية لدى الطالبات هناك. أي : " تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بالمرحلة الثانوية بمعهد نهضة العلماء للبنات بمارتافورا كالمنتان الجنوبية "

ب. تحديد المصطلحات

لتجنب الخطأ في فهم موضوع البحث , تقوم الباحثة في تحديد مصطلحات البحث الموجودة في الموضوع وهي كمايلي :

١. تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية يتم في الفصل الدراسي, ويبدأ عملية الإعداد لها من التخطيط حتى يصل في النهاية للتقويم يتم إختتامها من خلال عملية الإنتاج.^٨

ويقصد هنا بأن تعليم اللغة العربية من كل الجوانب يبدأ من التخطيط لها, ثم تنفيذها من خلال المدرس, وفي النهاية من أجل قياس مدى نجاح التعليم يقوم المدرسة بعملية التقويم, وهي قياس مدى نجاح وتحقيق الهدف الذي حددها قبل شروع في عملية التعليم. وفي عملية التعليم يستخدم المدرسة عدة طرق وأساليب وإستراتيجيات لشرح المواد الدراسية ويستخدم الوسائل المختلفة ليسهل توصيل المعلومات إلى أذهان الطالبات ويفهمها بكل سهولة ويسر.

⁸ Ahmad Rohani, *Pengelolaan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), h. 68

والمراد في هذه البحث ايضا هي عن تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وتحديدًا في مهارة الكلام فقط وتنمية مهارة الكلام لدى الطلبة في اللغة العربية، ليكن لغة إنتاجية خاصة في مهارة الكلام.

٢. معهد نهضة العلماء للبنات بمارتافورا

معهد نهضة العلماء للبنات بمارتافورا هي عبارة عن جمع بين معهد ودار الأيتام بحيث يتم التعليم الرسمي في الصباح للمرحلة المتوسطة والثانوية منذ الساعة السابعة صباحًا حتى الساعة الثالثة مساءً، ويتم فيها تعليم الكثير من المواد الدراسية العامة ومن بينها تعليم اللغة العربية والإنجليزية، أما في المساء منذ الساعة الرابعة حتى الساعة الخامسة ونصف يتم فيها التعليم الغير رسمي التعليم الديني وهي تدريس المواد المتعلقة بالدين، وبعد صلاة المغرب حتى قبل صلاة العشاء يوجد محاضرات بمواضيع مختلفة كل ليلة ومن بينها تعليم وتحفيز تصريفات اللغة العربية مرة كل اسبوع.

والمقصد من هذه البحث، بأن الباحثة ستبحث في المعهد عن كيفية تعليم اللغة العربية هناك وخاصًا في مهارة الكلام، في التعليم الرسمي للمرحلة الثانوية.

ج. أسئلة البحث

من خلال خلفية البحث وجدت الباحثة عدة مشكلات للبحث، وهي كمايلي:

١. كيف يتم تخطيط تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بالمرحلة الثانوية بمعهد

نهضة العلماء للبنات بمارتافورا؟

٢. كيف يتم تنفيذ تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بالمرحلة الثانوية بمعهد نهضة

العلماء للبنات بمارتافورا؟

٣. كيف يتم تقويم تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بالمرحلة الثانوية بمعهد نهضة

العلماء للبنات بمارتافورا؟

د. أهداف البحث

من خلال مشكلات البحث، وجدت الباحثة الأهداف في هذا البحث وهي كمايلي:

١. لكشف كيفية اتمام تخطيط تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بالمرحلة الثانوية بمعهد نهضة العلماء للبنات بمارتافورا؟
٢. لكشف كيفية اتمام تنفيذ تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بالمرحلة الثانوية بمعهد نهضة العلماء للبنات بمارتافورا؟
٣. لكشف كيفية اتمام تقويم تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بالمرحلة الثانوية بمعهد نهضة العلماء للبنات بمارتافورا؟

هـ. أهمية البحث

في هذا البحث ترجوا الباحثة أن يستفيد منها المسؤولين في مؤسسات التعليمية والمدرسين والباحثين ومن يهمة الأمر، وإفادات البحث من نتائج هذه الرسالة العلمية، التي توحى بأن تكون لها فوائد تعني أهمية نظرية وأهمية تطبيقية وهي كمايلي :

١. أهمية نظرية

- أ) ترجوا الباحثة من هذه البحث أن تعطي أهمية تعليم اللغة العربية لتطوير قدرة الطلبة في مهارة الكلام.
- ب) وسيلة لتعميق المعرفة الحالية وزيادة المعارف الجديدة عن تعليم اللغة العربية في معهد نهضة العلماء بمارتافورا.
- ج) مظهر من مظاهر النشاطات الأكاديمية في تطوير الأفكار العلمية.
- د) علم إضافي للقارئ الذين يريدون أن يفهموا حول تعليم اللغة العربية في معهد نهضة العلماء بمارتافورا للبنات.

٢. أهمية تطبيقية

- أ) للمعلمات، هذا البحث يمكن أن تقدم معرفة عن تعليم اللغة العربية الذي تتعلق لحال الطالبات وتحقيق الأهداف في مهارة الكلام.
- ب) للمعهد، هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام.

و. الدراسات السابقة

لقد هذا البحث استخدمت الباحثة ملخص من بعض البحوث العلمية السابقة المناسبة لها وهي كمايلي :

أولاً: البحث الذي قام به أحمد شريف فضيلة (٢٠١٦) بموضوع: " تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ نتجونج " جامعة: أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. في هذا البحث الذي قام به أحمد شريف فضيلة يتمحور عن تعليم اللغة العربية والذي يهتم بالتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ نتجونج، يشتمل فيها عن كيفية تعليم اللغة العربية من التخطيط ثم التنفيذ وفي النهاية التقييم.

أما في هذه الرسالة العلمية تقوم الباحثة عن البحث عن تعليم اللغة العربية من حيث التخطيط ثم التنفيذ وأخيرا التقييم بمعهد نهضة العلماء للبنات بمرتا فوراً. استفادت الباحثة من الدراسة السابقة من ناحية التعليم اللغة العربية.

ثانياً: البحث الذي قام به إروين بختيار (٢٠١٨) بموضوع " تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تدريس مهارة الكلام في الصف السابع بمعهد دار الإستقامة بارابي " جامعة: أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. في هذا البحث الذي قام به إروين بختيار عن تطبيق طريقة الإستجابة الجسدية لتدريس مهارة الكلام, وهي عن كيفية تطبيقها وتدرسيها في معهد دار

الإستقامة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة يشمل فيها التخطيط لها ثم التنفيذ وأخيرا تقويمها.

أما في هذه الرسالة العلمية تقوم الباحثة عن البحث عن تعليم اللغة العربية من حيث التخطيط ثم التنفيذ وأخيرا التقويم بمعهد نهضة العلماء للبنات بمرتا فوراً. استفادت الباحثة من الدراسة السابقة من ناحية مهارة الكلام.

ثالثاً: البحث التي قامت بها ديه فجرينا (٢٠١٩) بموضوع " تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات بنجرارو " بجامعة: أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

في هذه البحث التي قامت بها الباحثة عن تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح، وهي عن كيفية تعليم اللغة العربية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات.

أما في هذه الرسالة العلمية تقوم الباحثة عن البحث عن تعليم اللغة العربية من حيث التخطيط ثم التنفيذ وأخيرا التقويم بمعهد نهضة العلماء للبنات بمرتا فوراً. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من ناحية التعليم اللغة العربية و تنمية مهارة الكلام ولكن اختلفت في مكنها وهي بأن الباحثة السابقة تبحث في المسكن اللغة وأما في هذا البحث يكون عن التعليم الرسمي في الصباح في معهد نهضة العلماء للبنات بمرتا فوراً.

ز. هيكل البحث

يتكون هيكل البحث من خمسة فصول رئيسية وهي كمايلي :

١. الباب الأول : المقدمة

تتكون من خلفية البحث، وتحديد المصطلحات، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني : الإطار النظري

تتكون من تخطيط، وتنفيذ، وتقويم في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بالمرحلة الثانوية بمعهد نهضة العلماء للبنات بمارتافورا، ومفهوم اليتيم ودار الأيتام.

٣. الباب الثالث : منهج البحث

تتكون من نوع ومدخل البحث، والذاتي البحث، والبيانات ومصادرها، وأسلوب جمع البيانات وتحليلها.

٤. الباب الرابع : تقديم البيانات وتحليلها

تتكون من تصوير عام عن مكان البحث، تقديم البيانات، تحليل البيانات.

٥. الباب الخامس : الخاتمة

تتكون من الخلاصة نتائج البحث، توصيات البحث